

دراسة بيبليومترية لمجلة العبر للدراسات التاريخية والآثرية في

شمال إفريقيا - جامعة ابن خلدون تيارت

**Bibliometric Study of the Al'iber Journal of Historical and
Archaeological Studies in North Africa - Ibn Khaldoun Tialet
University**

عوعاش عبد الجبار¹ ، قاضي عبد القادر²

مخبر بحث حول أنظمة المعلومات والارشيف في الجزائر ، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

¹aouache.abdeldjebbar@edu.univ-oran1.dz

مخبر بحث حول أنظمة المعلومات والارشيف في الجزائر ، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

²ka_said@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2024/08/13	تاريخ القبول: 2025/01/09	تاريخ النشر: 2025/06/30
---------------------------	--------------------------	-------------------------

الملخص باللغة العربية:

يتوجه الإنتاج العلمي في الوقت الحالي بشكل كبير على النشر في المجالات العلمية المحكمة والمصنفة وهذا نظرا لما لها من مكانة في عالم البحث العلمي ، وتتميز به من جودة في المعلومات وحداثة ومصداقية ، كما تلعب دورا حاسما في إنتاج العلم ونقله الى المجتمعات والجمهور الأكاديمي. تهدف الدراسة الى التعرف على العديد من الجوانب وخصائص الإنتاج الفكري لواحدة من المجالات العلمية المحكمة المصنفة في الصنف ج ، مجلة العبر للدراسات التاريخية والآثرية في شمال إفريقيا التي تصدر عن جامعة ابن خلدون تيارت بإشراف مخبر الدراسات التاريخية والآثرية في شمال إفريقيا ، من خلال استخدام المنهج البيبليومتري لدراسة المقالات المنشورة خلال الفترة الزمنية الممتدة بين 2018 الى غاية 2023 وهذا لغرض معرفة خصائص الإنتاج المعرفي للمجلة من حيث عدد المقالات المنشورة ، والتوزيع الجغرافي ، لغة التأليف ، التعاون بين المؤلفين ، ومقارنة الإنتاج العلمي للمجلة بتطبيق قانون لوتكا.

الكلمات المفتاحية: المجالات العلمية ؛ مجلة العبر ؛ الدراسة البيبليومترية ؛ الإنتاج العلمي ؛ جامعة تيارت.

Abstract:

Currently, scientific production is highly geared towards publishing in scientific journals that are well rated and classified because of its place in the world of scientific research. It is characterized by quality in information, modernity and credibility. It

♦ المؤلف المرسل

also plays a crucial role in the production and transmission of science to societies and academic audiences. The study aims to learn about the many aspects and characteristics of the intellectual production of one of the compassionate scientific journals classified in category C Al-ibar Journal of Historical and Archaeological Studies in North Africa, published by Ibn Khaldoun Tiaret University under the supervision of the North African Historical and Archaeological Studies Laboratory, Using the bibliometric curriculum to study articles published between 2018 and 2023, this is for the purpose of knowing the characteristics of the magazine's knowledge production in terms of the number of articles published and geographical distribution, author language, collaboration between authors, comparing the magazine's scientific production with the application of the Lutka Act.

Keywords:

Scientific journals; Al'ibar Magazine; Bibliometric study; scientific production; University of Tiaret

مقدمة:

تعتبر المؤسسات الجامعية أفضل أقطاب للبحث العلمي وتوليد المعارف والاستكشافات الجديدة والقاطرة الأساسية للتقدم والنهوض بالدول وتعزيز تطورها والمساهمة في بناء المجتمعات المعرفية ، نظرا لما يقوم به أعضاء هيئة التدريس ومختلف الباحثين المهتمين اليها من اجراء أبحاث متقدمة في عديد المجالات العلمية التي تعالج الكثير من القضايا الراهنة والتحديات التي تواجه المجتمعات. ان الانتاج العلمي الاكاديمي لهذه المؤسسات وتوجه البحوث والدراسات نحو المجالات العلمية المصنفة والمشهود لها بالجدية والانضباط العلمي أصبح يعكس التزام هيئات البحث العلمي بنشر المعلومات والمساهمة في ترسيخ قاعدة المعرفة العلمية ، كما أصبح بمثابة مؤشر لقياس أداء الباحثين والجامعات من خلال الأبحاث والمقالات التي تنشر عبر هذه المجالات ، نتيجة ما شهدته من تطورات في الآونة الأخيرة وظهور بنوك المعلومات التي تجمع وتحصر الإنتاج الفكري في مختلف التخصصات ومن خلال هذه التطورات الحاصلة في مجال المجالات طرأت الحاجة لإيجاد وسيلة لتقييم هذه الدوريات وفق اسلوب معين تمثل في الدراسة الببليومترية التي تستعمل في العديد من الأبحاث العلمية ، لذلك جاءت دراستنا هذه للوقوف على الإنتاج العلمي لمجلة العبر للدراسات التاريخية والاثريّة في شمال افريقيا

ودراسته من عدة جوانب وخصائص تتمثل في معرفة الخصائص العامة وخصائص التأليف للمجلة وتقديم معلومات نوعية وكمية تساعد في تقييمها ومقارنتها مع مجالات مماثلة لها ، وهو ما تسعى الدراسة الحالية لتسليط الضوء عليه.

الإطار المنهجي للدراسة:

1- إشكالية الدراسة:

يمكن طرح إشكالية الدراسة كما يلي:

- ما مدى تأثير الإنتاج العلمي والفكري لمجلة العبر للدراسات التاريخية والآثرية لجامعة ابن خلدون تيارت خلال الفترة الممتدة من سنة 2018 الى غاية سنة 2023.

2- تساؤلات الدراسة:

- ما هي الخصائص الموضوعية ، العددية ، الزمنية ، اللغوية لمجلة العبر ؟
- ما هي نسبة انتاج الباحثين والتشتت المكاني لمقالات المجلة ؟
- هل هناك تعاون في التأليف وما هي نسبة التأليف الفردي والمشارك في المجلة ؟

3- فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية:

- تتنوع سمات الإنتاج الفكري والعلمي للمجلة حسب الإنتاج الكمي والنوعي للمقالات المنشورة في المجلة.

- الفرضيات الفرعية:

- هناك تنوع في المواضيع المنشورة في المجلة وفق مجالات المجلة والتخصصات الموجودة في الكلية.
- يغلب حجم الإنتاج العلمي المحلي للمقالات على الإنتاج الدولي بمجلة العبر مع عدد المؤلفين بالمجلة.
- التأليف الفردي أكثر من التأليف المشترك بالمجلة.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف بمجلة العبر للدراسات التاريخية والآثرية التي تصدر عن جامعة ابن خلدون تيارت.

- التعرف على الإنتاج العلمي للمجلة من حيث مواضيع النشر ، التشتت الجغرافي ، التشتت اللغوي ، الإنتاج الفردي والمشارك.
- مقارنة انتاجية المجلة بقانون لوتكا.

5- منهج الدراسة:

لكي يتم تحقيق نتائج وأهداف هذا النوع من الدراسات لا بد من الاعتماد على المنهج الببليومتري الذي يلائم هذا النوع من الدراسات لأنه يزودنا بالأرقام والإحصائيات ويقدم لنا معلومات كمية ونوعية عن موضوع الدراسة كما يساعد في اتخاذ القرارات.

6- حدود الدراسة:

تشملت الدراسة جميع المقالات المنشورة في المجلة منذ بداية نشر أول عدد من سنة 2018 الى غاية سنة 2023 ، وتم معالجة جميع جهات الانتساب للمؤلفين وجميع اللغات التي استعملها الباحثين في نشر مقالاتهم في المجلة.

7- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الببليومتري الذي يتم من خلاله دراسة الخصائص الكمية والنوعية للإنتاج العلمي من خلال تحليل المقالات المنشورة في كل اعداد المجلة خلال الفترة المحددة من 2018 الى 2023.

الإطار النظري للدراسة:

1- نشأة وظهور الدوريات:

يمكن القول أن بداية ظهور الدوريات في الوجود يرجع الى زمن طويل أي مع منتصف القرن 17 م وكان ذلك بظهور أول مجلة فرنسية سنة 1665 journal des savant ، ثم تلاها بعد ذلك مجلة philosophical transactions البريطانية التي تصدر عن الجمعية الملكية البريطانية خلال نفس السنة.¹

في الجزائر يرجع ظهور الدوريات الى بداية انشاء المؤسسات الجامعية ومراكز البحث في مختلف ربوع الوطن ، وانتشار وتنوع التخصصات العلمية بها ، بحيث بدأت هذه الدوريات في الإنتاج على مستوى الجامعات العريقة القديمة كالجزائر وقسنطينة ووهران ، ويرجع الفضل في ظهور هذه الدوريات الى جامعة الجزائر وذلك بإصدار أول دورية علمية سنة 1986 تسمى حوليات الجزائر ومجلة البحوث والتي تعتبر من أهم وأوائل الدوريات العلمية صدورا على مستوى الوطن.

2- مفهوم الدوريات:

¹ أحمد علي ، واقع استخدام طلبة قسم الاعلام الآلي لجامعة دمشق لقسم الدوريات بالمكتبة المركزية لجامعة دمشق ، مجلة دمشق ، المجلد 28 ، العدد 02 ، 2012 ، ص 386.

عرفت منظمة اليونسكو الدوريات على أنها عبارة عن مطبوع يصدر على فترات محددة (منتظمة أو غير منتظمة) متتالية تحت عنوان واحد يحمل كل عدد منها رقما متسلسلا.² كما عرفت بأنها عمل يصدر في موضوعات متنوعة وأعداد منتظمة ، يشترك في إنتاجها مجموعة من المؤلفين ، وليس لها موعد محدد للتوقف ، وقد تكون هذه الدورية يومية كالصحف كما يمكن أن تكون أسبوعية أو شهرية أو سنوية حسب تنظيم صدورها.³

3- أهمية الدوريات:

للدوريات أهمية كبيرة في البحث العلمي نظرا لتنوعها وصدورها المستمر في جميع التخصصات ، كما تعتبر من بين المجموعات القيمة في المكتبات الجامعية في الوقت الحالي نظرا لحدثة معلوماتها واكتشافها العلمية ، وتأتي بمثابة طريقة لإيصال النتائج والاكتشافات بين الباحثين والأكاديميين من خلال الوظيفة التي تؤديها التي تتمثل حسب ROWLAND F فيما يلي:

- نشر المعلومات.

- ضمان جودة وضبطها.

- الاعتراف بالمؤلفين.

- الأرشفة المقنن.

4- أنواع الدوريات:

لقد تعددت وتنوعت الدوريات فمنهم من قسمها حسب الغرض ومنهم من قسمها حسب المؤلف ومنهم من قسمها حسب مجالاتها الموضوعية. وحسب غالب عوض النوايسة فيمكن تقسيم الدوريات الى ما يلي:

- دوريات عامة: وهي التي تغطي موضوعات متنوعة وعامة وهي موجهة الى فئات مختلفة ومتعددة من الجمهور.

² ربحي مصطفى عليان ، أمين النجداوي ، مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات ، عمان ، دار صفاء ، 2005 ، ص 322.

³ مها أحمد إبراهيم ، تقويم الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات وفقا للمعايير والمواصفات الأكاديمية ، س1 ، ع 1 ، 2004 ، ص2.

- دوريات متخصصة: وهي التي تهتم بإنتاج ونشر موضوعات متخصصة في مجال وموضوع معين مثل الطب وتصدر عن مؤسسات علمية متخصصة.⁴

4- مفهوم الدورية الالكترونية:

الدوريات الالكترونية هي عبارة عن مجلات أو نشرات دورية تنشر عبر الإنترنت أو عن طريق الحوامل الالكترونية الجديدة بشكل رقمي وتصدر بانتظام وهي عكس المجلات الورقية التي تصدر ورقية كما هو الحال في الدوريات التقليدية ، تشمل هذه الدوريات مجموعة واسعة من المجالات الأكاديمية والبحثية وتعالج جميع التخصصات ، ويمكن الاطلاع عليها بالمجان عن طريق الانترنت في الكثير من الحالات كما يجب على المستفيد دفع حقوق الاشتراك للاطلاع عليها.⁵

5- مفهوم الدراسة الببليومترية:

حسب قاموس OLDIS تعرف القياسات الببليومترية بأنها " استخدام الأساليب الرياضية والاحصائية لدراسة وتحديد الأنماط في استخدام المواد والخامات داخل المكتبة أو لتحليل التطور التاريخي لجزء من الادب وخاصة تأليفه ونشره واستخدامه".⁶ كما تعرف الدراسات الببليومترية بأنها الاستخدام الأمثل لعمليات الرياضية والاحصائية في تحليل المعلومات والبيانات المتعلقة بمقالات المجلات والناشرين ، والكتب والاطروحات ووسائل الاتصال ، بهدف التعرف على سمات الإنتاج العلمي المنتج في مجال من مجالات المعرفة أو أي تخصص كان من خلال عملية الإصدار المعلوماتي ، والمشاركة في تطوير البحث العلمي.⁷

⁴ غالب عوض النوايسة ، خدمات المستفيدين من المكتبات ، عمان ، دار صفاء ، 2000 ، ص 121.
⁵ النوايسة غالب عوض ، الدوريات الالكترونية والتقليدية في المكتبات ومراكز المعلومات ، عمان ، دار الصفاء ، 2011 ، ص 57.

⁶ عبد المالك راشدي ، دراسة ببليومترية لمجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية-بحوث ودراسات ، مجلة ببلوفيليا ، جامعة تبسة ، المجلد 03 ، العدد 10 ، 2021 ، ص 36.

⁷ عبد القادر نيمور ، الدراسات الببليومترية واستخداماتها في البحوث الكمية لعلم المكتبات: المفاهيم ، النشأة والتطور ، مجلة الحوار الثقافي ، المجلد 8 ، العدد 1 ، 2019 ، ص 121.

وحسب عامر إبراهيم قنديلجي⁸ فإن مفهوم الدراسات البيبليومترية يشمل العديد من المجالات متمثلة فيما يلي:

- تحليل المحتوى المضمون.
- التوزيع العددي للمقالات حسب السنوات.
- التوزيع المكاني والجغرافي للمؤلفين حسب الدول والانتماءات.
- إحصاء الإنتاج الفكري للمؤلفين وأكثرهم إنتاجاً للمقالات.
- معرفة الحوامل والمصادر الناقلة للمعلومات.

الإطار الميداني للدراسة:

1- إجراءات الدراسة:

مجلة العبر للدراسات التاريخية والآثرية في شمال إفريقيا مجلة علمية محكمة ذات صبغة دولية نصف سنوية مصنفة في الصنف -ج- تصدر عن مخبر الدراسات التاريخية والآثرية في شمال إفريقيا بجامعة ابن خلدون تيارت، تحمل الرقم الدولي المعياري للدوريات 2710-8031⁹.

تمثلت خطوات الدراسة فيما يلي:

- إحصاء المقالات المنشورة في المجلة من سنة 2018 الى غاية سنة 2023 من الوصول الى معلومات المجلة عبر المنصة الوطنية للمجلات العلمية ASJP.
- تحليل البيانات والمعلومات وفق ما تمليه الدراسة البيبليومترية.
- مقارنة الإنتاج الفكري للمجلة وفق تطبيق قانون لوتكا.
- دراسة التشتت الجغرافي لمقالات المجلة مع دراسة جهات انتساب المؤلفين.

2- الإنتاج العلمي والتوزيع العددي للمقالات المنشورة في مجلة العبر:

بينت الدراسة أنه منذ صدور أول عدد للمجلة من سنة 2018 الى العدد الثاني من سنة 2023 قدر العدد الإجمالي للمقالات المنشورة خلال هذه الفترة بـ 353 مقال علميا عرضت كلها قبل عملية النشر للتحكيم من قبل لجنة خاصة تخضع لشروط وقواعد المنصة ، وتمت مراجعة هذا العدد من المقالات من قبل ثلاث خبراء خبيرين في التخصص وخبير آخر في مجال اللغة الأجنبية سواء فرنسية أو انجليزية ، كما أنه يوجد عدد كبير من المقالات تم رفضها وهذا راجع لعدة أسباب تتعلق بالقواعد التقنية فيما يخص قالب

⁸ عامر إبراهيم قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، عمان ، دار اليازوري العلمية ، 2008 ، ص 151.

⁹ <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/564>

المجلة ، أو لأسباب موضوعية تتعلق بعدم الحصول على الموافقة من العلمية من قبل لجان التحكيم.

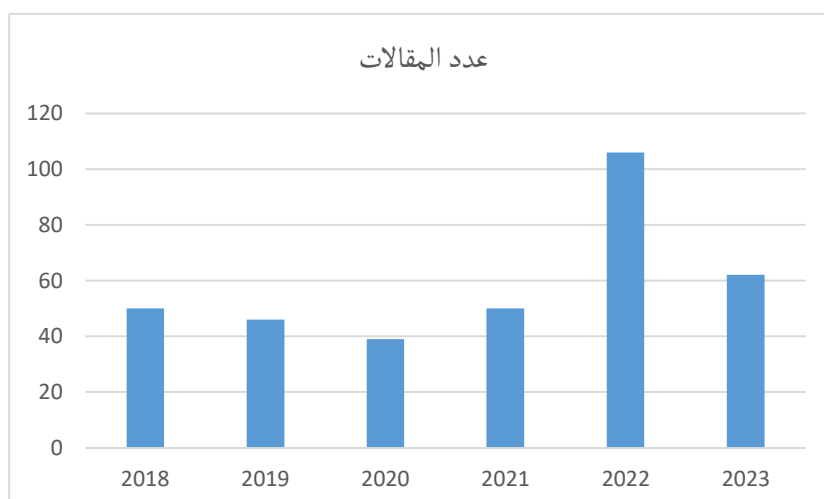
وتم التطرق الى عرض عدد المقالات الموزعة حسب سنوات النشر من أجل معرفة نسبة التفاوت في عدد المقالات من عدد الى آخر كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 01: الإنتاج العلمي والتوزيع العددي للنشر¹⁰

السنة	المجلد	العدد	المقالات	العدد الإجمالي للمقالات	النسبة المئوية
2018	الاول	1	29	50	%14.16
		2	21		
2019	الثاني	1	33	46	%13.03
		2	13		
2020	الثالث	1	20	39	%11.04
		2	19		
2021	الرابع	1	10	50	%14.14
		2	40		
2022	الخامس	1	31	106	%30.02
		ع 2 خ	33		
		3	42		
2023	السادس	1	28	62	%17.56
		2	34		
المجموع	06 مجلدات	13 عدد		353	%100

¹⁰ من اعداد الباحث ، ديسمبر 2023.

الشكل 01: توزيع المقالات على السنوات



حسب الاحصائيات الموضحة في الجدول رقم 01 بلغ العدد الإجمالي للمقالات بـ 353 حسب المدة الزمنية المحددة أعلاه ، موزعة على 06 مجلدات و 13 عدد ، بحيث قدر أكبر معدل لإنتاج المقالات العلمية سنة 2022 بـ 106 مقال أي ما يعادل نسبة 30.02% من مجموع عدد المقالات ، ثم بعدها في عام 2023 بـ 62 مقال بنسبة 17.56 من إجمالي عدد المقالات ، أما فيما يخص النسب للسنوات الأولى منذ تاريخ انشاء المجلة من سنة 2018 الى 2021 فكانت متقاربة ما بين 39 و 40 و 50 مقال لكل سنة بنسبة تقدر بين 11% الى 14% من إجمالي عدد المقالات المنشورة.

يرجع العدد الكبير لارتفاع النشر خلال السنتين الأخيرتين لسببين اثنين وهو أنه في سنة 2022 تمت إضافة عدد ثالث للنشر وتمثل في عدد خاص نتيجة لتظاهرة علمية تمثلت في ملتقى وطني حول منطقة تيارت تحت اشراف مخبر البحث الذي يحتضن المجلة وتم نشر أعمال هذا الملتقى في عدد خاص في المجلة ، والسبب الثاني هو تصنيف المجلة في الصنف -ج- بموجب ترقيتها في فترة وجيزة منذ انشائها بفضل الطاقم المشرف عليها من رئيس التحرير والخبراء ، وهذا يساهم في رفع عدد النشر لأنه أصبح مطوب وكشروط من الأساتذة وطلبة الدكتوراه النشر في مثل هذه المجلات المصنفة سواء من أجل الترقية أو لمناقشة أطروحة الدكتوراه ، ومن خلال هذا يمكن القول أن المحفزات العلمية والترقية في الرتب زادت وشجعت على عملية النشر في مثل هذه المجلات المصنفة.

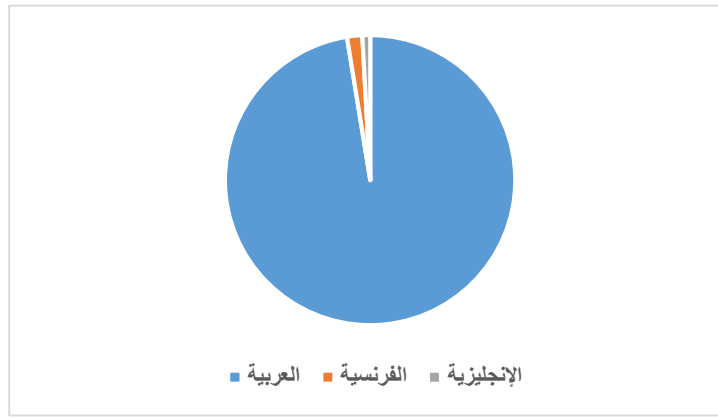
3- التشتت اللغوي لمجلة العبر:

من خلال تصفحنا للمقالات المنشورة التمسنا أن المجلة تنشر بثلاث لغات: العربية ، الفرنسية ، الإنجليزية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 02: التوزيع اللغوي¹¹

اللغات	عدد المقالات	النسبة المئوية
العربية	344	%97.45
الانجليزية	03	%0.84
الفرنسية	06	%1.69
المجموع	353	%100

الشكل رقم 02: التشتت اللغوي لمقالات المجلة



من خلال ما هو موضح في الجدول أعلاه نلاحظ أن الأغلبية الكبيرة من المقالات المنشورة في المجلة كانت باللغة العربية بعدد يقدر بـ 344 مقال أي ما يعادل نسبة 97% من مجموع عدد المقالات المنشورة ، وهذا راجع الى كون التعليم في الجزائر يعتمد على اللغة العربية كلغة رسمية في جميع مؤسسات التعليم ، وقدرة الباحثين وتمكنهم من اتقان والتحكم في هذه اللغة في مجال العلوم الإنسانية عامة والتاريخ خاصة بمختلف تخصصاته التي تنشر في مقالات تاريخية وليست تقنية أو علمية ، ثم تليها اللغة الفرنسية في المرتبة الثانية بعدد مقالات قدرت بـ 06 أي ما يعادل نسبة 1.69% من اجمالي المقالات المنشورة وهذا راجع ربما الى طبيعة التخصص يدرس باللغة العربية وعدم اتقان

¹¹ من اعداد الباحث ، ديسمبر 2023..

الباحثين للغة الفرنسية ، في حين نجد النشر باللغة الإنجليزية في المجلة كان بعدد 03 مقالات ما يعادل نسبة أقل من 01% وهذا كبدية للمجلة للنشر بهذه اللغة نتيجة التوجه الحالي لوزارة التعليم العالي لتبني استعمال اللغة الإنجليزية في ميدان التعليم والنشر ، وما يلاحظ عن مجلة العبر انها اتجهت في السنوات الثلاث الأخيرة الى النشر باللغة الإنجليزية وكشروط ترجمة جميع ملخصات المقالات باللغة الإنجليزية وهذا راجع الى تحسين تواجد المجلة وضمان تكثيفها في قواعد البيانات الدولية وزيادة مرئيتها.

4- الإنتاج الفردي والإنتاج المشترك:

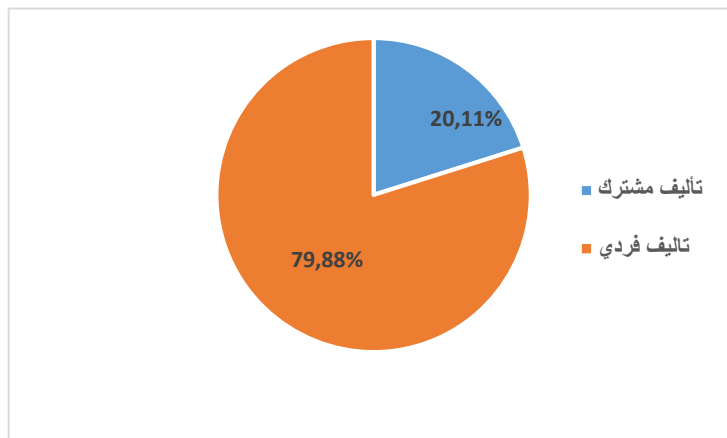
ان الهدف الأساسي من التأليف الفردي الى التأليف المشترك يرجع لمعرفة مدى تعاون الباحثين واتصالهم فيما بينهم لإنجاز أبحاثهم العلمية ، وهذا غالبا ما يكون في مشاريع البحث المشتركة prfu ، وطلبة الدكتوراه مع الأساتذة المشرفين عليهم لأنه أصبح من شروط مناقشة أطروحة الدكتوراه ادخال اسم الأستاذ المشرف في مقال المناقشة والجدول الآتي يوضح نسبة التأليف المشترك الى التأليف الفردي لدراستنا.

الجدول 03: التأليف الفردي والمشارك لمجلة العبر¹²

نوع التأليف	عدد المقالات	النسبة المئوية
فردى	282	79.88%
مشارك	71	20.11%
المجموع	353	100%

¹² من اعداد الباحث ، ديسمبر 2023..

الشكل رقم 03: نسبة التأليف الفردي الى التأليف المشترك



يتبين من خلال نتائج الشكل أعلاه أن نسبة التأليف الفردي في مجلة العبر للدراسات التاريخية والاثريّة أكبر بكثير من نسبة التأليف المشترك، حيث بلغت نسبة التأليف الفردي 79.88% ونسبة التأليف المشترك 20.11%، ويرجع ذلك الى طبيعة التخصص ربما من جهة، ومن جهة أخرى الى قلة التعاون بين الباحثين في انجاز البحوث والدراسات الميدانية في العلوم الإنسانية الا فئة قليلة في المخابر ومشاريع البحث، بالإضافة الى اشتراك طلبة الدكتوراه مع المشرفين في مقال المناقشة الذي أصبح كشرط للمناقشة. وغالبا ما نجد هذا النوع من التأليف المشترك في الشعب العلمية أكثر، وفيها يخص التأليف المشترك في مجلة العبر فهو ثنائي لا يتجاوز مؤلفين اثنين في المقال الواحد.

5- إنتاجية المؤلفين في مجلة العبر:

الجدول 04: انتاج المؤلفين في مجلة العبر¹³

عدد المؤلفين	عدد المقالات لكل مؤلف	اجمالي عدد المقالات	النسبة
2	6	12	3.39%
3	5	15	4.20%

¹³ من اعداد الباحث، ماي 2024.

5	4	20	5.66%
11	3	33	9.30%
2	21	42	11.89%
232	1	232	65.72%
255	282	353	100%

يتبين من خلال الجدول أن العدد الحقيقي للمؤلفين هو 255 مؤلف أنتجوا 282 مقال ، في حين عند إضافة التأليف المشترك والمقدر بـ 71 مقالة يصبح العدد كالتالي: 353 مقالة.

بلغت قيمة إنتاج المقالات في مجلة العبر لمؤلف واحد 6 مقالات ما يعادل نسبة 3.39% من المجموع الكلي للمقالات ، يليها 3 مؤلفين أنتج كل واحد منهم 5 مقالات ، 5 مؤلفين أنتجوا 4 مقالات ، 11 مؤلف أنتج كل واحد منهم 3 مقالات ، وأنتج مؤلفين 21 مقال وأخيرا أنتج 232 مؤلف مقالة واحدة.

بلغ معدل إنتاجية مجلة العبر للدراسات التاريخية والآثرية بشمال إفريقيا 1.25 مقال لكل مؤلف وعند المقارنة بمجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية نجدها منخفض نوع ما ، ويرجع هذا الانخفاض في معدل إنتاجية المؤلفين الى ارتفاع نسبة التأليف المشترك.¹⁴

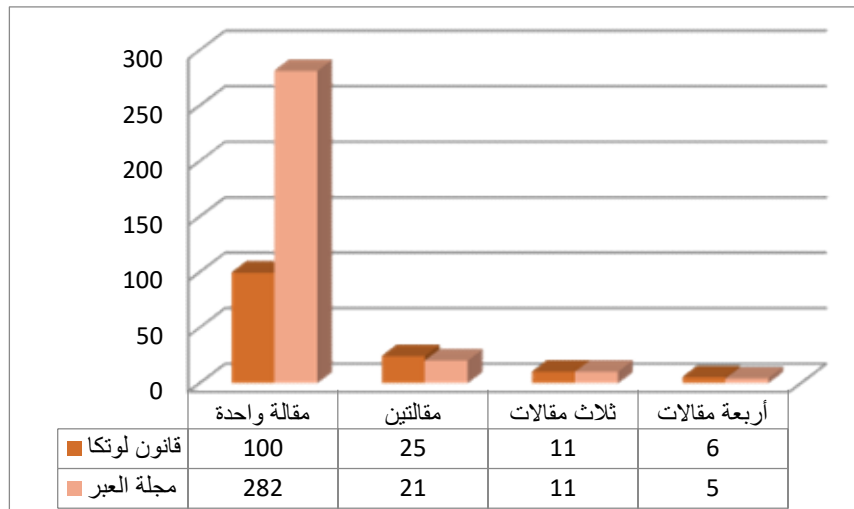
6- المقارنة بين إنتاجية مجلة العبر وقانون لوتكا:

قانون لوتكا هو قانون من القوانين البيبليومترية الذي يهتم بدراسة إنتاجية المؤلفين ، حيث يفترض فئة قليلة من الباحثين ممن ينشرون بطريقة منظمة ، في حين نجد أن معظم الباحثين الآخرين ينشرون بصفة قليلة أو لا ينشرون أبدا ، ولقد قام صاحب القانون بدراسة كشافات المستخلصات الكيميائية وتوصل الى ما يلي: 100 مؤلف أنتجوا مقال واحد ، 25 مؤلف أنتج 2 مقال ، 11 مؤلف أنتج 3 مقالات ، 6 مؤلف أنتجوا 4 مقالات.¹⁵

¹⁴ عبد المالك راشدي ، مرجع سابق ، ص 45.

¹⁵ أسامة دموش ، قياسات المعلومات: بين إشكالية المصطلح ونزاع استخدامه في البحوث المنشورة بين المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات بالجزائر: دراسة للمجلات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات بمنصة ASJP ، مجلة أريد الدولية لقياسات المعلومات ، المجلد 02 ، العدد 02 ، 2021 ، ص 110.

الشكل رقم 04: المقارنة بين قانون لوتكا ومجلة العبر.



يتبين من خلال الشكل 4 أعلاه وعند المقارنة بنتائج دراستنا لمجلة العبر نجد 232 مؤلف أنتج مقال لكل واحد وفي لوتكا 100 مؤلف أنتج كل واحد منهم مقال واحد ، ومن هنا نجد تفاوت كبير بين ما توصل اليه لوتكا وبين ما توصلت اليه دراستنا ، ومنه نستنتج بأن الإنتاج العلمي لمجلة العبر لا يتطابق مع قانون لوتكا ويرجع الاختلاف ربما لفارق الزمنية ونوع التخصص.

7- التشتت الجغرافي لمجلة العبر:

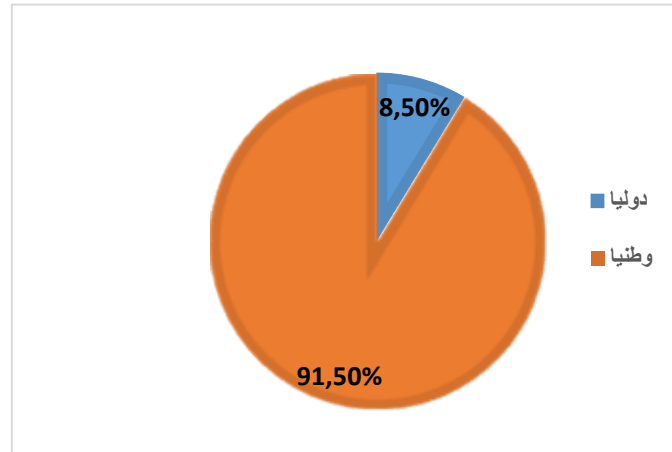
يتم إحصاء المقالات حسب جهات الانتماء للمؤلفين للجامعات والدول:

الجدول 05: التشتت الجغرافي لمؤلفي مجلة العبر¹⁶

الانتماء	وطنيا	دوليا	المجموع
العدد	323	30	353
النسبة	%91.50	%8.49	%100

¹⁶ من اعداد الباحث ، ماي 2024.

الشكل رقم 05: التشتت الجغرافي لمؤلفي مجلة العبر



يتضح من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم 05 أن غالبية المؤلفين في مجلة العبر للدراسات التاريخية والآثرية في شمال إفريقيا من داخل الوطن بنسبة 91.50% ينتمون الى مختلف الجامعات الجزائرية وجلهم من هيئات التدريس ، أما فيما يخص التعاون الدولي فنجد ما نسبته 8.50% من المؤلفين الناشرين في المجلة من خارج الوطن ومعظمهم من الدول العربية كفلسطين ومصر والأردن والمغرب واليمن والعراق وهذا ما يمنحها طابع دولي ويدل على الانفتاح والعلاقات الموجودة بين المخبر والجامعات الأجنبية بفضل طاقمها الفني والعلمي المشرف عليها وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور رئيس التحرير.

خاتمة:

تناولت دراستنا المتواضعة مجلة العبر للدراسات التاريخية والآثرية في شمال إفريقيا – الصادرة عن مخبر الدراسات التاريخية والآثرية في شمال إفريقيا لجامعة ابن خلدون تيارت وذلك من خلال دراسة بيبليومترية قمنا بها تم فيها عرض وتحليل مقالات المجلة وفق المنهج البيبليومتري وتم تقديم معلومات نوعية وكمية وفق خصائص ومحتويات المجلة من الناحية الأعداد ، التأليف ، اللغة ، التشتت الجغرافي ، إنتاجية المؤلفين ، وتوصلنا الى النتائج التالية:

- النشر باللغة العربية في مجلة العبر يمثل نسبة كثيرة مقارنة باللغات الاخرى التي تنشر بهم المجلة كالفرنسية والانجليزية مع ملاحظة توجه المجلة في السنوات الأخيرة الى ترجمة جميع عناوين وملخصات المقالات باللغة الإنجليزية وهذا لضمان مرئيتها.
- تم تصنيف المجلة في فترة وجيزة منذ انشائها في الصنف -ج- بفضل الطاقم المشرف عليها من رئيس التحرير ومراجعين.
- نسبة التأليف الفردي أكثر بكثير من التأليف المشترك.
- حصول المجلة على معامل التأثير أرسيف في وقت وجيز منذ انشائها مما جعلها تأخذ مكانتها ضمن المجلات العلمية العربية.

قائمة المراجع:

- أحمد علي ، واقع استخدام طلبة قسم الاعلام الألي لجامعة دمشق لقسم الدوريات بالمكتبة المركزية لجامعة دمشق ، مجلة دمشق ، المجلد 28 ، العدد 02 ، 2012 ، من الصفحة: 385 الى ص: 423.
- أسامة دموش ، قياسات المعلومات " بين إشكالية المصطلح وتراجع استخدامه في البحوث المنشورة بين المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات بالجزائر: دراسة للمجلات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات بمنصة ASJP ، مجلة أريد الدولية لقياسات المعلومات ، المجلد 02 ، العدد 02 ، 2021 ، من الصفحة: 102 الى ص: 130.
- النوايسة غالب عوض ، الدوريات الالكترونية والتقليدية في المكتبات ومراكز المعلومات ، عمان: دار الصفاء ، 2011 ، ص 255.
- النوايسة غالب عوض ، خدمات المستفيدين من المكتبات ، عمان ، دار صفاء ، 2000 ، ص312.
- ربحي مصطفى عليان ، أمين النجداوي ، مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات ، عمان: دار صفاء ، 2005 ، ص428.
- عامر إبراهيم قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، عمان: دار اليازوري العلمية ، 2008 ، ص429.
- عبد القادر نيمور ، الدراسات البيبليومترية واستخداماتها في البحوث الكمية لعلم المكتبات: المفاهيم ، النشأة والتطور ، مجلة الحوار الثقافي ، المجلد 8 ، العدد 1 ، 2019 ، من الصفحة: 116 الى ص: 124.
- عبد المالك راشدي ، دراسة بيبليومترية لمجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية-بحوث ودراسات ، مجلة بليوفيليا ، جامعة تبسة ، المجلد 03 ، العدد 10 ، 2021 ، من الصفحة: 32 الى ص: 56.
- مها أحمد إبراهيم ، تقويم الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات وفقا للمعايير والمواصفات الاكاديمية ، س1 ، ع 1 ، 2004 ، من الصفحة: 1 الى ص: 77.

-<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/564>